كما لا يكون معتبرا عنده كذلك التنبيه
العاشر في ضمير الغائب وفي كليته
نظر فتامل ووجه النظر ان الضمير
مطلقا سواء كان للغائب او المتكلم او
المخاطب موضوع لكل من المشخصات
وضعا كليا عاما فقد علم منه ان في كلية
الضمير الغائب باعتبار تو هم وضع كل
واحد من افراده لمفهوم كلي كوضع هو به
لمفهوم الواحد المذكور الغائب نظرا وفي
بعض النسخ وفي كليته وجزئيته
نظر ووجهه ان كثيرا ما يكون المرجع
اليه المضمر الغائب كليا كما يكون جزئيا
والحكم بانه في احدهما مجاز بعيد لكثرته
فالجزم بكليته وجزئيته محل نظر
فتامل والحق انه قد يكون كليا وقد يكون
جزئيا والمصنف انما عده من الجزئيات نظرا
الى ان اكثر ائمة اللغة عدوا المضمرات
مطلقا من المعارف واعتبروا فيها الجزئية
بناء على تفسيرهم المعرفة بما وضع للشئ
بعينه التنبيه الحادي عشر المقصود
من هذا الاشارة على تفرقة بين الاسماء
التي تشابه المعرف في التزام ذكر المتعلق
وذلك مثل ذو وفوق فان مفهوم هما
كلي لانهما بمعنى صاحب وعلو وان كانا
لا يستعملان الا في جزئيين اضافيين

بالنسبة

بالنسبة الى معناهما الذي هو الصاحب والعلو
المعروضين الاضافة فلا يكونان جزئيين بحسب
الوضع بل بمجرد استعمالهما في الجزئيين
الاضافيين الذين قد يكونان جزئيين
حقيقيين وقد يكونان كليين ايضا
كما تقول الانسان ذو نطق وذو حياة
وكذا لا يصح حمله على الجزئية الحقيقية
على ما ينبادر من المقابلة بالكلي فظهر
التفرقة بينهما وبين الحرف اذ معنى
الحرف جزئي مشخص كما بين التنبيه
العاشر لا يريبك اي لا يوقعك في
ريبة وشك تفاوت الالفاظ بعضها
مكان بعض اي تناوب بعضها امكان
بعض وان قرئ بالضم فالمعنى تناوبها
واقعا بعضها مكان بعض على ان الجملة
حال موكدة اذ المعتبر الوضع ختار
الرسالة بدفع ما عسى ان يخطر ببعض
الاوهام وتعوان الحكم بالكلية والجزئية
والعلمية والموصولية وامثالها للالفاظ
انما هو باعتبار ما استعمل فيها من المعاني
فاذا قلت مثلا جاني ذو مال واردت به
زيدا فيحتمل ان يتوهم انه جزئي لاستعماله
في الجزئي وكذا اذا انحصر في بلدة حفظ
الشيرازة في زيد فقلت الذي حفظ التوراة
في هذه البلدة حاضر فربما يتوهم ان هذه

Copyright © King Saud University